بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ١٣ من صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/١٢م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ١٠

بيان صحفي

هل يتم استغلال جيوش المسلمين فقط لدعم أمريكا وعملائها؟!

ألم يحن الوقت لاستخدامها في سبيل الله سبحانه وتعالى ولتحرير الأقصى وكشمير؟

في ١١ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، اتصل عمران خان بحاكم تركيا ليؤكد له على دعمه لعملياته العسكرية في سوريا، والتي تمخض عنها مزيد من المعاناة للمسلمين، مع فرار عشرات الآلاف من ديارهم، وهم يمطَرون بحمم من النار. وهكذا، يدعم عمران خان أردوغان وهو يعمل على إنقاذ النظام العميل لأمريكا والمنهار في سوريا، وهو يستخدم القضية الكردية كغطاء لعملياته، تماما مثل حرب أمريكا في المناطق القبلية في باكستان وحرب الملك السعودي الأمريكي في اليمن، ويُزعم أن حرب أردوغان هي ضد جماعة، ولكنها في الواقع هي ضد المسلمين، وهم الذين يشيعون جثامين أحبائهم القتلى بأعداد كبيرة، وتشن هذه الحرب الشريرة على الرغم من أن رسول الله ﷺ قال: **«قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا»** النسائي. ومع ذلك، وبصفته عميلاً مخلصاً لترامب، قدّم عمران الدعم لحرب أردوغان الجديدة، خشية انهيار بشار الطاغية وهو إن حصل سيُشكل ضربة قوية ضد خطط الولايات المتحدة في المنطقة.

أيها المسلمون في الباكستان! ألم يحن الوقت لفرار أعدائنا رعبا منكم، حيث تُطلقون عليهم النار، على أيدي قواتنا المسلحة النبيلة والقادرة على ذلك؟! يكفينا ما لاقيناه من الحكام الذين يشيدون بالحروب التي يشنونها ضد المسلمين، بينما يدّعون أن الحرب ليست حتى خياراً عندما يتكالب أعداؤنا على جسد الأمة الإسلامية! ومن المؤلم حقاً أن القوات المسلحة المسلمة لا تنتشر إلا لتوسيع نطاق حكم الخونة عملاء أمريكا وتنفيذ المشاريع الأمريكية المدمرة، وعندما تتعالى صيحات المسلمين في كشمير وفلسطين المحتلتين، لا تقابل إلا بالخطب الفارغة والاحتجاجات الكاذبة، هذا على الرغم من أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَانِ**﴾. لذلك ألم نكابد الأمرين من الحكام الحاليين لنعرف أن أملنا الوحيد يكمن في الاتصال المباشر بالذين لديهم القدرة على تغيير وضعنا البائس؟ يجب علينا جميعاً الآن أن ندعو آباءنا وإخواننا وأبناءنا في القوات المسلحة إلى كسر القيود التي تكبلهم عن السعي لتحقيق النصر أو الاستشهاد في كشمير وفلسطين. ادعوهم لإعطاء النصرة لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حتى تهتز الأراضي المحتلة تحت أقدام أحفاد صلاح الدين المحررين، قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +90-531-814-7385
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info